

تفسير البيضاوي

139 - { ولا تهنوا ولا تحزنوا } تسلية لهم عما أصابهم يوم أحد والمعنى لا تضعفوا عن الجهاد بما أصابكم ولا تحزنوا على من قتل منكم { وأنتم الأعلون } وحالكم إنكم أعلى منهم شأنًا فإنكم على الحق وقتالكم □ وقتلاكم في الجنة وإنهم على الباطل وقتالهم للشيطان وقتلاهم في النار أو لأنكم أصبتم منهم يوم بدر أكثر مما أصابوا منكم اليوم أو وأنتم الأعلون في العاقبة فيكون بشارة لهم بالنصر والغلبة { إن كنتم مؤمنين } متعلق بالنهاي أي لا تهنوا إن صح إيمانكم فإنه يقتضي قوة القلب بالوثوق بال□ أو بالأعلون